

الفائق في غريب الحديث

- أبو هريرة رضى الله تعالى عنه تُعْرَضُ الأعمال على الله تعالى فى كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيقول : ارْكُوا هذين حتى يصطلحا .

ركو قيل : معناه أخروهما من ركوكوته أركوته إذا أخرته . عن ابن الأعرابي : وعندي أنه من الرّكوكو بمعنى الإِصلاح . قال سويد بن كراع : ... فَدَعَّ عَنكَ قَوْماً قَدْ كَفَتَكَ شُؤْنُهُمْ ... وشأنك إلا ترركته مُتَفَاعِمٌ

أى أصلحوا ذاتَ بينهما حتى يقعَ بينهما الصلح . وروى : ارهك هذين أى كلاهما بجهدو ألزهما أن يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها إذا حملت عليها فى السير وجهدتها . ابن عمر رضى الله عنهما لندفس المؤمن أشدُّ ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يُغْدَفُ به .

ركض أى اضطراباً وفراراً من ارتكض الجنين إذا اضطرب وهو مطاوع ركضه إذا حرّكه يقال : ركض الفارس إذا حرّك الدابة برجله وركض الطائر إذا حرّك جناحيه . أُغْدِفَ بالصيد : إذا أُلْقِيَ عليه الشبكة . حمنة رضى الله عنها كانت تجلس فى مِرْكَنٍ أختها زينب وهى مستحاضة ثم تخرج وهى عالية الدم وروى : حتى تعلو صفرةُ الدم الماء .

ركن المِرْكَن : الإِجَانة التى تُغْسَلُ فيها الثياب . وفى كتاب العين . شربه تَوَرَّ من أدم يستعمل للماء يغتسل فيها . وهى عالية الدم : أى عال دُمها الماء فهو من باب إضافة الصفة إلى فاعلها . ابن عبد العزيز C تعالى قال ليزيد بن المهلب ب حين ولاه سليمانُ العراق : اتق الله يا يزيد فإننا لما دَفَنَّا الوليدَ ركضَ فى لحدّه